

أهمية الموقع الجيوبولتيكي لليبيا في الصراع الاقليمي والدولي بعد عام 2011 *

ا.م.د. اسراء كاظم الحسيني¹ ، حمد جبر حمزة²

المخلص

يهدف البحث الى دراسة اهمية دولة ليبيا الجيوبولتيكية واثار ذلك في تحولها الى منطقة صراع اقليمي ودولي بعد احداث الربيع العربي عام 2011، اذ تحظى ليبيا بمكانة واهتمام دولي واقليمي ويظهر هذا جليا من عدد الدول التي تتدخل في الصراع الحالي في ليبيا الذي وصل الى مراحل ومستويات خطيرة من التعقيد ، وأصبحت تنذر بصراع دولي وإقليمي جديد ومفتوح على الاراضي العربية ، وتشكل مكانة ليبيا دورا مهما واستراتيجيا في التدخل الخارجي الذي رأى في ليبيا فرصة كبيرة في عودة الهيمنة الغربية بهدف الاستحواذ على ثروات البلاد النفطية، والحصول على موطن قدم في منطقة الشمال الافريقي، وسنتناول في هذا البحث أهمية ليبيا الجيوبولتيكية والاقتصادية ، واطراف الصراع الاقليمي والدولي في ليبيا بعد احداث عام 2011.

الكلمات المفتاحية : ليبيا، جيوبولتيك، الصراع

انتساب الباحثين

^{1,2} جامعة واسط، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم الجغرافية، العراق، واسط، 52000

¹ israakj@uowasit.edu.iq

² hmad47600@gmail.com

² المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاريخ النشر : كانون الاول 2023

Libya's Geopolitical Importance in the Regional and International Conflict after 2011

Assist. Prof. Esraa Kazem Al-Husseini¹ , Hmad Jaber Hmza²

Affiliation of Authors

^{1,2} Wasit University, College of Education - Humanity Sciences, Geography Dept., Iraq, Wasi, 52000

¹ israakj@uowasit.edu.iq

² hmad47600@gmail.com

² Corresponding Author

Paper Info.

Published: Dec. 2023

Abstract

The research aims to study the geopolitical importance of Libya and its impact on its transformation into a region of regional and international conflict after the events of the Arab Spring in 2011. Libya is considered an important and strategic international and regional area, and this is evident from the number of countries that are interfering in the current conflict in Libya, which has reached dangerous stages and levels of complexity. And it foreshadowed a new and open international and regional conflict on Arab lands. Libya's position constitutes an important and strategic role in the external intervention, which saw in Libya a great opportunity in the return of Western hegemony with the aim of acquiring the country's oil wealth and gaining a foothold in the North African region. In this research, we will discuss the geopolitical and economic importance of Libya and the sides of the regional and international conflict in Libya after events of.

Keywords: Libya, Geopolitics, Conflict

المقدمة

والعسكرية ، إذ شكلت مكانة ليبيا الجيوبولتيكية المتمثلة في موقعها الجغرافي واحتوائها على الثروات الطبيعية الضخمة لاسيما النفط والغاز الطبيعي الذي أدى دورا فعالا في صراع الدول الاقليمية والدولية عليها من خلال دعمها لأطراف النزاع الداخلي بالمال والسلاح .

أبدت العديد من الدول الاقليمية والدولية ترحيبها بالتطورات التي حدثت على الساحة الليبية بعد احداث الربيع العربي عام 2011 ، وزاد الاهتمام والتدخل بها بهدف تحقيق العديد من الاهداف التي تتطلع لها تلك الدول خدمة لمصالحها السياسية والاقتصادية

مشكلة البحث :

ما هي مكانة ليبيا الجيوبولتيكية بالنسبة إلى القوى الإقليمية والدولية ، ومن خلال ما تقدم يطرح الباحث مجموعة من التساؤلات الثانوية التي يحاول الاجابة عنها من خلال معطيات البحث اهمها :

1. ما أهمية مكانة ليبيا الجيوبولتيكية التي جعلتها منطقة صراع دولي واقليمي بعد عام 2011؟
2. هل للموقع الجغرافي أثر في ذلك الصراع ؟

فرضية البحث:

تتطلق هذه الدراسة من فرضية رئيسية مفادها ان ليبيا تتميز بموقع استراتيجي مهم جعلها تدخل ضمن دائرة اهتمام القوى الاقليمية والدولية .

اهمية البحث:

تأتي أهمية البحث كونه يسلط الضوء على أهمية موقع ليبيا الجيوبولتيكي في الصراع والتنافس الاقليمي والدولي على الساحة الليبية ، والتي تعد واحده من اكثر الازمات التي شهدتها المنطقة العربية بعد احداث الربيع العربي عام 2011 .

منهجية البحث

تم اعتماد على المنهج التاريخي والمنهج التحليلي .

المبحث الاول**الاهمية الجيوبولتيكية لليبيا****أولا : الموقع**

يعد الموقع الجغرافي من أهم المقومات الجيوستراتيجية المعتمدة في تقويم قوة الدولة بسبب تأثيره بصورة مباشرة على الوضع الحالي للدولة ومستقبلها ، ونظرا لما تتمتع به ليبيا من موقع جغرافي متميز وموارد طبيعية ، أصبحت من الدول التي لها أهمية جيوبولتيكية كونها نقطة التقاء و رابط بين الوطن العربي وأفريقيا وأوربا (حبيب ، 1981)، إذ تقع ليبيا في القسم الغربي من الوطن العربي ، وفي الجزء الشمالي من قارة افريقيا ويحدها من الشمال البحر الابيض المتوسط ، اذ تمتلك ليبيا واجهة بحرية على الطرف الجنوبي للبحر المتوسط تمتد حوالي (1900 كم)، وهي من أطول الشواطئ العربية على البحر المتوسط ، ويحدها من الشرق جمهورية مصر العربية وتشارك معها بحدود برية يبلغ طولها حوالي (1049 كم)، وجمهورية السودان من الجنوب

الشرقي بحدود يبلغ طولها حوالي (400 كم) ، ومن الجنوب جمهورية النيجر بحدود يبلغ طولها حوالي (150 كم) ، وجمهورية تشاد بحدود يبلغ طولها حوالي (1090 كم)، وفي اجزاء من الجنوب والغرب تتصل بالجزائر بحدود يبلغ طولها حوالي (1200 كم)، ويحدها من الشمال الغربي جمهورية تونس بحدود يبلغ طولها حوالي (500 كم) (شفيق ، 2016) ، وكما موضح في الجدول (1) .

أما من حيث المساحة فتبلغ مساحة ليبيا حوالي (1,750,000 كم2) وبذلك تحتل المرتبة الرابعة في القارة الافريقية ، والمرتبة السابعة عشر عالميا من حيث المساحة ، وتقع ليبيا بين دائرتي عرض (19° و 34°) شمالا ، وبين خطي طول (9° و 26°) شرقا ، وانعكس هذا الامتداد العرضي (الفلكي) على الاوضاع المناخية بالدرجة الاولى ومجمل الجغرافية الحيوية وعلى النشاط الاقتصادي والمركز الدولي والوضع السياسي (الفاعوري ، 2010)، وقد توزعت ليبيا جغرافيا بين اقليم صحراوي يشكل غالبية مساحة الدولة ، وتشرف من خلاله ليبيا على ساحل افريقيا الصحراوي الذي يمتد من البحر الاحمر شرقا الى المحيط الاطلسي غربا ، ويعد واحد من أهم الاقاليم الجيوبولتيكية ضمن استراتيجيات الدول الكبرى، وإقليم متوسطي يقع على الاطراف في شريط ضيق على البحر الابيض المتوسط ، وقد اثر ذلك بدوره على توزيع خارطة السكان، اذ تركز السكان بجانب مناطق الساحل الذي جعل نواة الدولة وكثافتها السكانية ، وليس في منطقة القلب ، وضل الجنوب يعاني من الفراغ السكاني ، كما عانى الشرق من التهميش (حنفي ، 2014) .

وقد ساهمت عوامل عديدة في إعطاء أهمية كبيرة لموقع ليبيا في ميدان السياسة الدولية وهي كالاتي :- (المسيح ، احمد ، واخرون، 2020).

1. تعدّ ليبيا حلقة اتصال بين اقطار المغرب العربي واقطار المشرق العربي .
2. أعطى موقع ليبيا البحري في الجزء الجنوبي للبحر المتوسط أهمية استراتيجية كبيرة ، إذ تعد قاعدة لتوزيع الجيوش وقيادة العمليات أثناء الحرب، مما يساهم في سرعة الحركة و نقلها الى أي ميدان للقتال .
3. توغل الاراضي الليبية لمسافة (2000 كم2) تقريبا داخل افريقيا ، وارتباطها بمجموعة من مناطق السودان وغرب افريقيا جعل لها أهمية كبيرة رغم تطور الملاحة الجوية في الوقت الحاضر .

جدول (1): أطوال حدود ليبيا البرية مع دول الجوار الجغرافي (كم)

الدول المجاورة لليبيا	طول الحدود (كم)
ليبيا - مصر	1094
ليبيا - النيجر	150
ليبيا - تشاد	1090
ليبيا - السودان	400
ليبيا - الجزائر	1200
ليبيا - تونس	500
المجموع	4434

المصدر ، الباحث بالاعتماد على : حيدر حسين عبد الستار المندلاوي ، دور العامل السكاني في قوة الدولة الليبية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2006 ، ص13.

ثانيا : السكان

القبيلة بالتنوع من حيث الاصل فهناك من أصله تركي او افريقي أو عربي، وقد بلغ عدد سكان دولة ليبيا لعام 2021 نحو (6,871,292) مليون نسمة ، وجاءت بالمرتبة (180) عالميا ، ويقدر متوسط الاعمار في ليبيا بنحو (72) سنة، (عبيد ، 2012) . وكما موضح في الجدول (2)

يعد السكان من معطيات القوة في تحديد ثقل الدولة وقوتها في مجال العلاقات الدولية ، ويعدّ المجتمع الليبي من المجتمعات التي تقوم على اساس القبيلة التي تمثل مظلة اجتماعية للتعايش بين الجماعات المختلفة ، وتوفر الامن والحماية لأفرادها ، وتمتاز

جدول (2) : عدد السكان في ليبيا للمدة من (1995 – 2020) مليون نسمة

السنوات	عدد السكان
1995	4,389,739
2006	5,323,991
2012	5,878,100
2020	6,871,292

المصدر : الباحث بالاعتماد على :

1. كم عدد سكان ليبيا عام 2021 ؟ الترتيب العالمي لليبيا من حيث الكثافة السكانية ، موقع هجرة نيوز ، متاح على الرابط :- <https://hijra.news>
2. الهيئة العامة للمعلومات الليبية ، النتائج النهائية للتعداد عام 2006 ص41 جدول (13) .

ثالثا : الموارد الطبيعية

مكانة استراتيجية مهمة بين مختلف الدول الاقليمية والدولية ، وبعد أن حصلت ليبيا على استقلالها عام 1951 قامت بتشريع الانظمة والقوانين التي تتيح للشركات حق التنقيب عن النفط ، وفي عام 1955 صادق البرلمان الليبي على قانون البترول الذي ينظم الية

تعد ليبيا من الدول الغنية بالموارد الطبيعية لاسيما (النفط والغاز) التي جعلتها محط أطماع الكثير من الدول الكبرى بهدف الحصول على مصادر الطاقة في مختلف اجزاء العالم ، التي أعطت لليبيا

والخارجية، وتساهم في حرية صنع القرار بصورة مستقلة وغير خاضعة للضغوط الخارجية التي تمارسها الدول الأخرى، وتعدّ ليبيا من الدول المتعددة الثروات والموارد المتجددة، وتأتي أهميتها الاقتصادية كونها بلدًا نفطيًا يمتلك ثامن احتياطي في العالم جدول (3)، فضلًا عن احتياطي كبير من الغاز الطبيعي الذي يحتل المرتبة الثانية في الاقتصاد الليبي، الذي بدأ إنتاجه عام 1986 (الشريف، 2018). كما تنشط في ليبيا الصناعات الخفيفة كصناعة الاسمنت ومواد البناء والحديد والأسمدة، وساهم موقع ليبيا على ساحل البحر المتوسط لمسافة في استحواذها على الكثير من الثروات البحرية المهمة وخاصة في خليج سرت الذي يشكل أهم مورد للثروة البحرية تعيش في اعماقه انواع اقتصادية من الاسماك (الدليمي، 2003).

ويتضح مما سبق إن الموقع الجغرافي لليبيا وأهميتها الجيوبوليتيكية أكسبها أهمية سياسية واقتصادية وعسكرية في استراتيجيات الدول الإقليمية والدولية بهدف الوصول الى تحقيق تلك الدولة، وأصبحت في صراع وتنافس فيما بينها قد يصل الى مرحلة التصادم بهدف تحقيق تلك الاهداف لا سيما الاقتصادية المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي.

التقيب والاستثمار، وقد حصلت الشركات الأمريكية والهولندية والالمانية والايطالية على جولات التراخيص، وفي عام 1957 تم اكتشاف النفط في ليبيا وصدرت أول شحنة عام 1961، وتمتلك ليبيا احتياطيًا نفطيًا يقدر بحوالي (4، 48 مليار) برميل واحتياطيًا من الغاز الطبيعي بـ (1,4 ترليون) قدم مكعب، وامتاز النفط الليبي بعدة مواصفات في السوق العالمية منها الجودة كونه من النفط الخفيف، وقرب منابع النفط من بعضها، والكلفة الواطنة لعملية الاستخراج، والقرب من السواحل الليبية، والاعفاء من رسوم المرور بسبب وقوعه غرب قناة السويس (سمير، 2011).

المبحث الثاني

أهمية ليبيا الاقتصادية

يعد العامل الاقتصادي من العوامل التي تؤثر في تحديد قوة الدولة وضعفها، كما يعكس قدرة الدولة من الناحية السياسية والعسكرية والحيز الذي تشغله في المجتمع الدولي واستقلالية قراراتها الخارجية، وتحديد أهدافها الاستراتيجية ومصالحها التي تسعى الى تحقيقها عبر سياستها الخارجية. تعد الموارد الطبيعية البشرية والاقتصادية عوامل قوة تدعم الدولة في سياستها الداخلية

جدول (3): احتياطات النفط التقليدي للدول العشرة الأولى للعام 2020 (مليار برميل)

الترتيب	الدولة	احتياطات النفط / مليار برميل	النسبة المئوية من الاحتياط العالمي
1	فنزويلا	303,6	19,6%
2	المملكة العربية السعودية	267,1	17,2%
3	ايران	208,6	13,5%
4	جمهورية العراق	145	9,4%
5	الإمارات العربية المتحدة	107	6,9%
6	دولة الكويت	101,5	6,6%
7	روسيا الاتحادية	80	5,2%
8	دولة ليبيا	48,4	3,1%
9	الولايات المتحدة الأمريكية	44,5	2,9%
10	نيجيريا	36,9	2,4%

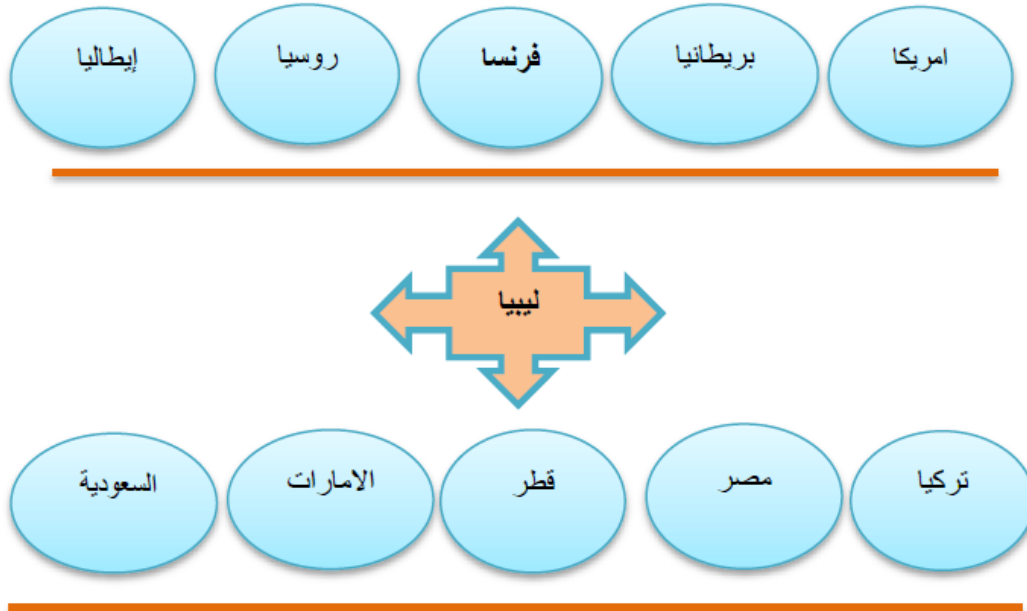
المصدر: الجدول من اعداد الباحث: بالاعتماد على، اكبر 10 احتياطات نفطية في العالم..السعودية بالمرتبة الثانية، العربية، 2021/ 10/ 18، متاح على الرابط: <https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2021/10/18>.

المبحث الثالث

الصراع الاقليمي والدولي في ليبيا بعد عام 2011

لم يكن الصراع الاقليمي والدولي على ليبيا حديث العهد، وانما يرجع الى العصور القديمة منذ ايام الرومان ، لما تتمتع به ليبيا من موقع جغرافي متميز يمثل البوابة الرئيسية نحو الداخل الافريقي ، كما يسهم في تعزيز السيطرة على البحر المتوسط ، وكان لهذا الموقع المتميز التأثير الكبير في استراتيجيات القوى المتصارعة . كذلك ساهمت الامكانات الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها ليبيا من جعلها منطقة صراع بين نفوذ القوى المتصارعة الاقليمية والدولية (الزهيري ، 2020) ، التي تعد المحرك الاساسي للكثير من العمليات الدولية ، حيث يسعى العديد من القوى الاقليمية والدولية

الى تامين مصالحها النفطية ، والمحافظة على المكتسبات الاقتصادية في ليبيا ، فضلا عن تخفيف الازمة المالية ويجاد اسواق جديدة ، وشكلت سياسة النظام الليبي السابق التي عملت على تهيش الشركات الصناعية الغربية، مقابل دعمها للشركات الصينية والهندية والفلبينية ،دافعا للعديد من الدول مثل امريكا ، وفرنسا، وبريطانيا ، للتدخل في الشأن الليبي واستيائها من سياسة النظام السابق (العجرم ، 2020) ، ويمكن توضيح التدخلات الاقليمية والدولية في ليبيا وكما موضح في الشكل رقم (1) ، وسنتطرق في هذا المبحث الى مراحل الصراع التاريخي حول ليبيا وكما يأتي :-



شكل رقم (1) : مخطط افتراضي يوضح ليبيا في لعبة صراع القوى الاقليمية والدولية

المصدر : من عمل الباحث

مثل مدن : لبد الكبرى ، صبراتة ، أوبا (طرابلس) ، مدينة سرت، ومدن أخرى (البرغوتي ، 1971) .
كان لزحف الاغريق في القرن السابع (ق . م) وفرض سيطرتهم على الساحل الشرقي من ليبيا الاثر الكبير في تطور الصراع وتنازعهم مع الفينيقيين أثناء محاولاتهم التوسع نحو الغرب باتجاه خليج سرت بهدف السيطرة على طرق القوافل الصحراوية ، الذي انتهى بتقاسم الاراضي الليبية بينهما عند نصب الاخوان فليني في خليج سرت (الاثرم ، 2003).

أولا : الصراع التاريخي على الجغرافية الليبية

ترجع بدايات الصراع على الجغرافية الليبية الى فترة الحضارة الفينيقية ، والرومانية ، والارغريقية التي ظهرت في منطقة حوض المتوسط ، إذ تميزت تلك الحضارات بطابع الصراع فيما بينها بهدف السيطرة على طرق التجارة البحرية والبرية آنذاك ، وشهدت الاراضي الليبية أول نشاطا استعماريًا تمثل في سيطرة الفينيقيين على ساحل ليبيا الغربي ، وتأسيسهم العديد من المحطات التجارية

الاتحاد السوفيتي السابق فكانت له رغبة في أن يكون له موطن قدم على الاراضي الليبية ، وهذا الامر رفضته الولايات المتحدة الامريكية ، ونتيجة لتضارب مصالح هذه القوى في اقتسام ليبيا والسيطرة عليها ، منحت الدولة الليبية استقلالها في عام 1951 م ، لكنها ضلت رهينة لسياسات القوى العظمى بسبب ظروفها الاقتصادية الصعبة ، واحتفظت امريكا وبريطانيا بقواعد عسكرية لها فوق الاراضي الليبية (عثمان ، 1994). تلك ابرز المحطات التاريخية في التنافس الغربي على الجغرافية الليبية .

ثانياً : الصراع الاقليمي والدولي على ليبيا بعد عام 2011

تكرر مشهد الصراع الاقليمي والدولي على ليبيا بين القوى الاقليمية والدولية بين القوى الفعالة بعد أحداث الازمة الليبية بعد عام 2011 ، نظرا لأهمية موقع ليبيا الجغرافي ، وما تمتلكه من موارد الثروة الطبيعية ، اذ شكلت الاستكشافات النفطية في ليبيا نقطة تحول في خارطة الصراع الدولي ، وزاد من أهميتها كونها تعد بهذا الموقع أهم امدادات الطاقة الامنة خاصة الى اوروبا في ضل الاوضاع غير المستقرة في عدد من الدول الاوربية لاسيما الحرب بين روسيا وأوكرانيا ، وتمثل التنافس الدولي والاقليمي في ليبيا بعد سقوط نظام القذافي عام 2011 ، من خلال دعم أطراف الصراع الليبي المتمثلة بمحور حكومة الوفاق الوطني والمليشيات التابعة لها ، التي تتلقى الدعم من قبل تركيا وقطر، والطرف الثاني المتمثل بقوات القائد خليفة حفتر والمدعوم من قبل مصر والامارات والسعودية وروسيا ، فضلا عن ذلك هناك أطراف تبحث في الحصول على مكاسب اقتصادية كفرنسا واطاليا باعتبار ان ليبيا هي احد مستعمراتها القديم .

تعدّ تركيا من أبرز اللاعبين الاقليميين في ليبيا ، وتسعى وبقوة للحصول على موطن قدم لها في ليبيا من خلال دعمها المالي والعسكري لحكومة الوفاق الوطني بهدف الحصول على المكاسب السياسية والاقتصادية ، أما بالنسبة إلى الدول الكبرى فأمريكا لن تتخلى عن استراتيجيتها في الهيمنة على العالم لغرض المحافظة على مصالحها ، ويأتي الاهتمام الأمريكي بليبيا انطلاقا من أهداف جيوسراتيجية تهدف الى منع التواجد الروسي في منطقة المتوسط، كذلك لأهمية موقعها المتاخم لدول الساحل الافريقي ، فضلا عن المصالحة الاقتصادية المتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي .

أما بالنسبة الى روسيا ، فليبيا تدخل في دائرة اهتمامات موسكو الجديدة التي تهدف للوصول الى سواحل البحر المتوسط الجنوبية ، اذ تعد السواحل الليبية أهم تلك السواحل مما يتيح لها التواجد

وفي عهد ظهور الامبراطورية الرومانية فقد اصبح الصراع للسيطرة على مناطق نفوذ امبراطورية قرطاج ، التي كانت لها تجارة في منطقة البحر المتوسط وأفريقيا، وبلغ التنافس الاستعماري والتجاري بين الامبراطوريتين الى اقصى مداه ، ودخلتا في حروب استمرت مائة عام ، انتهت بالقضاء على امبراطورية قرطاج وتدميرها من قبل الرومان الذين الت اليهم الممتلكات الفينيقية ، واصبحت ليبيا تحت سيطرة الاستعمار الروماني .

أما في عهد الفتوحات الاسلامية فكانت ليبيا البوابة الشرقية التي عبرت من خلالها الجيوش الاسلامية باتجاه افريقيا والمغرب العربي ، وكانت نقطة انطلاق للعديد من الحملات لفتح المغرب العربي ، اذ كان لطرابلس أهمية استراتيجية مهمة خلال هذه الفترة، فقد كانت قاعدة خلفية لجيوش المسلمين من اجل حماية وجودهم في افريقيا ، وقاعدة انطلاق امامية باتجاه القيروان (المزيني ، 1994) .

وخلال القرن السادس عشر أشنّد الصراع بين كل من الدولة العثمانية والقوى الاوربية لاسيما الاسبانية بهدف السيطرة على حوض المتوسط والسواحل المطللة عليه ، فكانت ليبيا ضحية ذلك الصراع بحكم موقعها الجغرافي في الجزء الجنوبي من البحر المتوسط ، لذلك قام الاسبان باحتلال طرابلس عام 1501 م من أجل منع الاسطول العثماني من التقدم غربا وقطع الطريق عليه ، كما يؤمن للإسبان حرية الملاحة في منطقة المتوسط ، كذلك كانت ليبيا أحد أهداف الاستراتيجية العثمانية التي تسعى لفرض سيطرتها على الساحل الشمالي لأفريقيا ، وكان ميناء طرابلس أهم القواعد البحرية العثمانية (أبو عجيبة 1997).

وفي القرن التاسع عشر خضعت ليبيا للاحتلال الايطالي عام 1911 م ، وكان موقعها الجغرافي المقابل للسواحل الايطالية دافعا لاحتلاله والسيطرة عليه ومحط أنظار الايطاليين ، اذ شكل امتداد الاراضي الليبية جنوبا في العمق الافريقي قاعدة أمامية تطل من خلالها ايطاليا على المستعمرات الفرنسية والانكليزية وتطوقها ، وبذلك اصبحت ايطاليا قوة عظمى تشكل مصدر تهديد لكل من بريطانيا وفرنسا ، وارغمت كلا الدولتين بقبول شروطها في تعيين مستعمرتها ليبيا بما يحقق اهدافها الاستراتيجية (حمدان ، 1996).

أما غداة نهاية الحرب العالمية الثانية ، وانتصار الحلفاء وقعت ليبيا ضحية الاقتسام بين القوى الكبرى ، فكان موقعها الجغرافي المتميز محط أنظار تلك القوى لما له من أهمية استراتيجية حولت الاحتفاظ به ، فاحتفظت بريطانيا بالأجزاء الشمالية من اقليمي برقة وطرابلس ، فيما احتفظت بالأجزاء الجنوبية من اقليم فزان ، اما

حالة النموذج الليبي ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، الجزائر ، 2011 .

• البرغوتي ، عبد اللطيف ، التاريخ الليبي من أقدم العصور حتى الفتح الاسلامي ، ط1 ، دار صادر ، 1971 .

• جمال حمدون ، الجماهيرية دراسة في الجغرافية السياسية ، القاهرة ، ط2 ، مكتبة مدبولي ، 1969 .

• حيدر شفيق ، أطلس العالم المصور الشامل ، بغداد ، دار المريخ للعلوم ، 2016 .

• الدليمي ، أنعام جمعة شريفة ، التطورات السياسية في ليبيا بعد ثورة الفاتح من أيلول 1969 ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة بغداد ، 2003 .

• الزهيري ، حسين عبد الحسين عباس ، الصراع الدولي على ليبيا (الغزو الايطالي 1911 انموذجا) ، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية - برلين - المانيا ، 2020 .

• الزيدي ، مفيد كاصد ، العلاقات الفرنسية الليبية ، خلفية تاريخية ورؤية مستقبلية ، دراسات دولية ، جامعة بغداد ، العدد 55 ، العراق ، 2013 .

• الشريف ، محمد ابو فراس ، عاصفة الخريف ليبيا 11 (خيوط المؤامرة التاريخية على ليبيا) وعلى المنطقة العربية والعالم الاسلامي ، ط1 ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ، برلين ، 2018 .

• عبيد ، منى حسين ، ابعاد تغير النظام السياسي في ليبيا ، مجلة دراسة دولية ، مركز الدراسات الدولية - جامعة بغداد ، العدد 51 ، 2012 .

• عثمان ، السيد عوض ، العلاقات الليبية الامريكية 1940 - 1992 ، القاهرة ، مركز الحضارة العربية للإعلان والنشر ، 1994 .

• العجرم ، عبد السميع بلعيد محمد ، شرعية التدخل الخارجي واثره على الانقسام الداخلي في ليبيا ، المركز الديمقراطي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية - برلين - المانيا ، 2020 .

• علي ، خالد حنفي ، الحسابات المتداخلة للانخراط التركي في النزاع الليبي ، مجلة السياسة الدولية ، العدد 219 ، المجلد 55 ، القاهرة ، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، 2014 .

بالقرب من سواحل اوروبا الجنوبية التي تنتشر فيها مجموعة قواعد حلف شمال الاطلسي .

أما اهتمام دول اوروبا الغربي في ليبيا فيأتي من خلال قربها الجغرافي منها ، وبوصفها ضمن مناطق النفوذ الاوربي ، واحد الدول المنتجة للنفط التي تزود معظم دول اوروبا ، وبوابة افريقيا الشمالية .

الاستنتاجات

1. شكل موقع ليبيا الاستراتيجي محط انظار العديد من الدول الاقليمية والعالمية من اجل الحصول على موطن قدم فيها كونها تشكل بوابة الشمال الافريقي .

2. ساهمت المخزونات الضخمة التي تمتلكها ليبيا من مصادر الطاقة (النفط والغاز الطبيعي) في جعلها حلبة للتنافس بين العديد من الدول من أجل تأمين تلك المصادر .

3. تحاول الدول الغربية اضعاف النظام السياسي في ليبيا ، وابقاء وضع التنافر قائما بهدف تقاسم مناطق النفوذ فيها ، وانشاء القواعد العسكرية في منطقة الشمال الافريقي ، والاستفادة من خبرات وثروات البلاد .

4. ان التدخل الاجنبي في الازمة الليبية لم يأت من أجل مصلحة الشعب الليبي ، لذا لم يحقق الاهداف المرجوة منه ، ولم يجلب أي خير للمنطقة ، ويعد وجود القوات والمليشيات المسلحة والتابعة لعدد من الدول الاقليمية والدولية من أكبر المشاكل التي تواجه الاستقرار الليبي .

الهوامش

* بحث مسئل من رسالة ماجستير بعنوان (الابعاد الجيوبولتيكية للاستراتيجية التركية في ليبيا بعد عام 2011) .

المصادر

• ابو عجيلة ، محمد الهادي ، النشاط الليبي في حوض المتوسط في عهد الاسرة القرية مانلية 1711-1835 م واثره على علاقتها بالدول الاجنبية ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، ط1 ، 1997 .

• الاثرم ، رجب عبد الحميد ، محاضرات في تاريخ ليبيا القديم ، بنغازي ، منشورات جامعة قاريونس ، ط4 ، 2003 .

• باهي سمير ، تأثير التحولات الدولية فترة ما بعد الحرب الباردة على السياسات الخارجية للدول المغاربية : دراسة

- الفاعوري، ابراهيم، جغرافية الوطن العربي، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، 2010.
- المزيني، صالح مصطفى، ليبيا منذ الفتح العربي حتى انتقال الخلافة الفاطمية لمصر، بنغازي، منشورات جامعة قاربيونس، ط2، 1994.
- المسيح، نادية ناصر عيد، احمد محمد عيسى، واخرون، تدايات التدخل الدولي في اقليم الشرق الاوسط على ظاهرة الارهاب (سوريا، العراق، ليبيا، اليمن) انموذجا، برلين، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2020.
- المندلوي، حيدر حسين عيد، دور العامل السكاني في قوة الدولة الليبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2006.
- هنري حبيب، ليبيا بين الماضي والحاضر، ترجمة شاكر ابراهيم، طرابلس، المنشأة الشعبية للنشر والتوزيع والاعلان، 1981.
- الهيئة العامة للمعلومات الليبية، النتائج النهائية للتعداد عام 2006 ص41 جدول (13).
- كم عدد سكان ليبيا عام 2021؟ الترتيب العالمي لليبيا من إذ الكثافة السكانية، موقع هجرة نيوز، متاح على الرابط :-
<https://hijra.news>
- كم عدد سكان ليبيا عام 2021؟ الترتيب العالمي لليبيا من إذ الكثافة السكانية، موقع هجرة نيوز، متاح على الرابط :-
<https://hijra.news>
- أكبر 10 احتياطات نفطية في العالم..السعودية بالمرتبة الثانية، العربية، 18/ 10/ 2021، متاح على الرابط :-
<https://www.alarabiya.net/aswaq/oil-and-gas/2021/10/18>
- موقع ليبيا الجغرافي
<https://www.muhtwa.com/351844>